

٥١- الشوق إلى لقاءك | قريب مجيب | رمضان ١٤٤١ هـ

شريف علي

واذا سألك عبادي عني فإني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه. ومن اتبع هداية الى يوم الدين - [00:00:00](#)

كنا ذكرنا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اللهم بعلمك الغيب بقدرتك على الخلق احييني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي. اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة - [00:00:38](#)
واسألك كلمة الحق في الرضا والغضب واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد. واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضاء بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك - [00:00:57](#)
والشوق الى لقاءك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين كنا توقفنا عند قول النبي صلى الله عليه وسلم وبرد العيش بعد الموت - [00:01:17](#)

اي واسألك عيشا يكون طيبا لا يكون فيه نكد. وقدر وقدر بل يكون فيه انشراح للصدر وتكون الروح فيه بعد الموت في مكانة عالية ومنزلة رافحة. طرد العيش بعد الموت. تدخل القبر - [00:01:35](#)
من اول لما الانسان في ساعة الموت تنزل ملائكة بيض الوجوه تجلس منه مد البصر وينزل ملك الموت فيقول ايته النفس الطيبة برد العيش بعد الموت يتنعم بعد الموت في القبر قبر روضة من رياض الجنة. يتسع القبر ويأتيه ات حسن الوجه طيب الريح. يقول انا عمك الصالح ويحشر في في موكب - [00:01:52](#)
ويكون في ظل عرش الرحمن برد العيش بعد الموت ان انت تنعم في القبر ان انت تنعم في الآخرة. واسألك برد العيش بعد الموت ده سؤال الجنة. والنعيم في القبر والنعيم في الآخرة في ارض المحشر - [00:02:15](#)
الى يوم القيامة الى آخرة الى دخول الجنة. وبعدين واسألك لذة النظر الى وجهك الكريم والشوق الى لقاءك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك طوق الى لقاء الله - [00:02:30](#)

اعظم نعيم في الدنيا والنظر الى وجه الله سبحانه وتعالى اعظم نعيم في الجنة في الآخرة انت كانك بتسأل ربنا سبحانه وتعالى اطيب شيء في الدنيا واطيب شيء في الآخرة - [00:02:50](#)
فقال في هذا الدعاء جمع بين اطيب ما في الدنيا وهو الشوق الى لقاء الله واطيب ما في الآخرة وهو النظر اليه سبحانه فقلنا ان اعظم نعيم في الدنيا ان الانسان يشترك الى الله سبحانه وتعالى نعيش في الدنيا يتمنى انه يلقي ربه - [00:03:03](#)
هو سبحانه وتعالى. ولذلك قال الله عز وجل في سورة العنكبوت الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين. ثم قال تعالى ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون - [00:03:25](#)

ساء ما يحكمون ثم ذكر اية فيها تبصير للمشتاق قال تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم من كان يرجو لقاء الله. الانسان اللي يحب ربنا سبحانه وتعالى ويشترك الى لقاء الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى يقول من كان يرجو - [00:03:47](#)

لقاء الله فان اجل الله لات فان اجر الله لات. قال ابن القيم رحمه الله في قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات قيل هذا

تعزية للمشتاقين - 00:04:15

هذا تعزية للمشتاقين وتسلية لهم اي انا اعلم ان من كان يرجو لقائي فهو مشتاق الي فقد اجلت له اجلا. يكون عن قريب فانه ات لا

محالة وكل ات قريب - 00:04:30

فيه معنى قال وهي تعليل المشتاقين برجاء اللقاء تعال لي للمشتاقين يعني تصبير تسلية مداواة كان اللي يشتاق الى ربه ولا يصبر قال وهي تعليل المشتاقين رجاء اللقاء قد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك. قال بعضهم كان النبي صلى الله - 00:04:50

عليه وسلم دائم الشوق الى لقاء الله لم يسكن شوقه الى لقائه قط. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم لما يقول من احب لقاء الله احب الله لقاءه. ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه - 00:05:18

قال واسألك الشوق الى لقائك ولذة النظر الى وجهك الكريم ولذة النظر الى وجهك. قال الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قال الحسن حق لها ان تنظر - 00:05:37

وهي تنظر الى الخالق سبحانه وتعالى وجوه يومئذ في الجنة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. الوجوه مشرقة يعني حاجة في غاية الحسن في غاية الجمال والبهاء الى ربها ناظرة تنظر الى ربنا سبحانه وتعالى. قال عن ابي - 00:05:56
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا والخير في يدك قال يقول هل رضيتم - 00:06:17

فيقولون يا رب وما لنا لا نرضى وقد اعطينا ما لم تعصي احدا من خلقك فيقول الله عز وجل الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون واي شيء افضل من ذلك؟ اي ربي. هو في احسن من كده - 00:06:32

واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول الله عز وجل احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا. قال الله عز وجل وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ومساكن طيبة في جنات عدن - 00:06:49

ورضوان من الله اكبر ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم. قال ابن كثير رضا الله عنهم اكبر واجل اعظم مما هم فيه من النعيم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في معنى قوله سبحانه وتعالى ومن دونهما جنتان. قال جنتان من - 00:07:09

انيتها وما فيها وجنتان من ذهب انيتها وما فيها وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم تبارك وتعالى الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن. وقال صلى الله عليه وسلم لما نظر الى القمر في الدنيا قال انكم - 00:07:29

لترون ربكم كما ترون هذا القمر. لا تضامون في رؤيته او لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة - 00:07:49

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل الجنة اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيئا ازيدكم في حاجة زيادة في نعيم نفسكم فيه؟ تريدون شيئا ازيدكم - 00:08:06

فيقولون الم تبيضوا وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار يعني يا رب هو فيه نعيم اكثر من كده الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار فيقول في كشف الحجاب - 00:08:26

كما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى فيكشف الحجاب عن وجهه سبحانه وتعالى فما اعطوا شيئا ما اعطوا شيئا من نعيم الجنة. لا الحور ولا القصور ولا الشراب ولا الطعام ولا الغلمان ولا اي شيء من نعيم الجنة. فما - 00:08:45

شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى. يعني احب نعيم في الجنة للانسان هو ان الانسان ينظر الى وجه الله سبحانه

وتعالى انسان يرى ربه سبحانه وتعالى وينظر اليه. قال فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى - 00:09:05

قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة. الذين احسنوا في الدنيا امنوا وعملوا الصالحات الحسنى الجنة وزيادة والزيادة هي النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. وقال الله عز وجل ان الاب - 00:09:30

قارن في نعيم على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم قال الشيخ السعدي رحمه الله ينظرون الى ما اعد الله لهم من

النعيم وينظرون الى وجه ربهم الكريم تعال نقعد - 00:09:48

فلذلك نفهم ان دعاء النبي صلى الله عليه وسلم واسألك الشوق الى لقائك ولذة النظر الى وجهك الكريم. تخيل كده! انت عايش في

الدنيا في الدنيا تشناق الى لقاء الله سبحانه وتعالى - 00:10:09

عارف لما انسان يكون سبحانه الله ولله المثل الاعلى. الانسان يكون يبحب حد اوي فيبقى نفسه ان هو يشوفه نفسه ان هو يتكلم معها

على قدر محبة الانسان لربه سبحانه وتعالى على قدر الشوق - 00:10:26

انسان عايش في الدنيا يتمنى اللحظة ان هو يقابل فيها ربنا سبحانه وتعالى لذلك قال صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب

الله لقاءه فانسان هو يبحب اللحظة دي مستنيها يشناق الى ربه سبحانه وتعالى - 00:10:41

واعظم نعيم في الجنة النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. ثم قال صلى الله عليه وسلم في غير ضراء مضرة. وفي رواية واعوذ بك

من ضراء مضرة يعني ضراء يعني شر او بلاء - 00:10:55

ضرر ينزل على الانسان. فيكون مضر لان في احيانا بلاء ينزل على الانسان ويكون فيه نفع. لما يصبر عليه ويرضى يكون ده فيه في

خير وفي نفع زي المرأة اللي جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت اني اسرة اني اتكشف فادعو الله. قال ان شئت صبرت ولك

الجنة - 00:11:12

يعني فاصبري على البلاء ويكون الجزاء ان انت تدخل الجنة قالت اصبر فاحيانا يكون في بلاء ضراء وتكون نافعة ان انسان يصبر

عليها ويكون فيها تربية للانسان. لكن احنا هنا بنستعيز - 00:11:32

من ضراء مضرة. يعني تضر الانسان في دينه قال واحتمى بك من كل شدة يكون فيها ضرر علي. لان بعض الضراء قد تكون عاقبتها

نافعة ممكن يتحط في بلاء زي يوسف عليه السلام تعرض للبلاء في الحب وبعدين في السجن لبث في السجن بضع سنين وبعدين

خرج بقى عزيز مصر - 00:11:47

فتكون الضراء بعدها شيء نافع للانسان. اما يصبر عليها ويرضى قال واعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة وفتنة مضلة. لان ممكن

يكون فيه فتنة اللي هي الاختبار والامتحان تكون سبب ان الانسان - 00:12:13

يرتفع تقدر اتحط فيه يوسف عليه السلام قال معاذ الله انه ربي احسن مسواه يرفع الاختبار ده والامتحان ده كل انسان مبتلى كل

انسان في امتحان وفي اختبار. فانت بتقول يا رب - 00:12:32

اعوذ بك من ضراء مضرة وفتنة مضلة. الفتنة اللي الانسان يقع فيها فهو العياز بالله ينصرف عن طاعة الله. يضل يقع في الحرام قال

واحتمى بك من فتنة توقعني في حيرة. وتكون عاقبتها الى الهلاك - 00:12:47

ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم اللهم زينا بزينة الايمان ايمان في قلب الانسان له زينة تظهر على الانسان تظهر على الكلام على

السمت على الجوارح على الوجه اللهم زينا بزينة الايمان - 00:13:06

في الكلام الجميل زينا بزينة الايمان. ثبتنا على الايمان ثبت الايمان في قلوبنا وزينا بزينة الايمان واجعلنا يجعلنا يا رب هداة مهتدين.

اجعلنا هداة نكون سبب في هداية الناس نكون سبب في ارشاد الناس الى الخير - 00:13:28

وفي دلالة الناس على الله سبحانه وتعالى اجعلنا هداة مهتدين مهتدين في نفسنا يعني يهتدي على الطريق ويكون سبب في هداية

غيره. واجعلنا هداة مهتدين. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا - 00:13:50

وان اه يرضى عنا وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله

لله رب العالمين ارحم الراحمين فاستجبنا له فكشفنا ما به من ضر واتيناه اهلا - 00:14:06

ومثلهم ما هم رحمة من عندنا رحمة من ان عندنا وذكرى للعابدين - 00:14:42